عيدكم مبارك

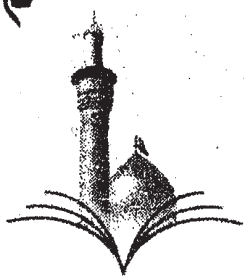

السلام عليك يا أبا

الأحرار

إصدار
اسبوعي
حسيني

أصدار أسبوعي يصدر عن قسم النشر في اللجنة الإعلامية في الروضة الحسينية المطهرة

الخميس ١١ ذي الحجة ١٤٢٦هـ الموافق ١٢ كانون الثاني ٢٠٠٦م

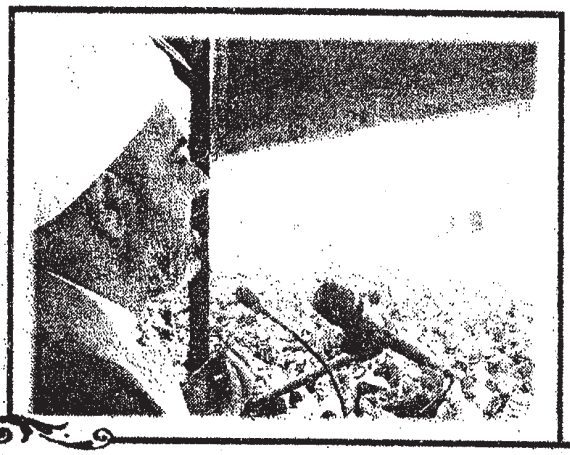

لن تجرّونا إلى حرب طائفية ولن تدفعونا إلى أن نفرّط بما نحن فيه من النعمة الإلهية

...ص٦

السيد القبانجي في خطبته:
تزايد الإرهاب... دعم امريكي أم إحباط سياسي؟!

ص٤

سيكون للائتلاف موقفٌ حاسم ضد تصعيد العمليات الإرهابية

... ص٥

طفٌ جديد ..

التحرير

مرة أخرى ويوما آخر تتطاول أيدي الكفر والجريمة لتختطف من بين أيدينا كوكبة من أبنائنا الأبرياء، المسالمين الذين لا همّ لهم إلا العيش في هذه الدنيا بكرامة وعزة، والذين أبى لهم دينهم أن يكونوا عبدة الشيطان كمثل بعض أعراب الجزيرة، أتباع معاوية ويزيد عليهما وعلى أتباعهما لعائن الله والناس أجمعين.

لقد أبى أولئك الأوغاد وقادتهم الذين أسفروا عن وجوههم أكثر من مرة ولم يعد خافيا على الناس والمسؤولين أسماؤهم واتجاهاتهم ونواياهم العدوانية والعنصرية والتسلطية وهم يعلنون بكل تبجح ودون رادع من دين أو حياء عن عزمهم محاربة رأي وإرادة الغالبية للشعب العراقي ورفض إرادته في تقرير مصيره واختيار ممثليه وقادته، والدعوة إلى استخدام العنف اذا لم يحصلوا على ما يريدون، وهم لا يفعلون ذلك إلا لغرض كسب رضا وود أسيادهم الموساد وملء جيوبهم بالدولارات الأمريكية، وإضلال الذين أعماهم الإعلام العربي وحقدهم القديم الدفين وحبهم للتسلط على رقاب الناس في العراق.

وهاهي كربلاء الشهادة التي تدعوا علانية وسرا إلى نشر المحبة والسلام بين كل البشر، وعلى مختلف الأديان والملل والألوان والمسميات، تحمل على اكفها أبناءها المستشهدين بأيدي أعدائها الوهابية الغدرة، بعد أن فجر مجرم كافر بأبسط قيم الإنسانية، مضلل إلى أقصى درجات التضليل حتى صوروا له أن انتحاره هذا ليس حراما وانه لن يدخل بسببه نار جهنم، فتعسا له من غبي وتعسا لهم من مجرمين.

فإلى متى يا كربلاء، إلى متى يا امة الإسلام، إلى متى يا هيئة العلماء ولن اسميكم هذه المرة بالمسلمين لأنكم أثبتم أنكم لستم أهلا لها وانتم تنظرون بأعينكم ما يجري لإخوانكم العراقيين، وتفرحون فيما هم يحزنون، وتحزنون لفرحهم.. لن اسميكم المسلمين لأنكم حللتم حرام الله وحرمتم حلاله، وجوزتم قتل الأبرياء والأطفال والنساء، ولا ادري بأية شريعة وجدتم هذا !!!؟.

أما نحن فإننا كنا ولا زلنا على يقين وإيمان – لن تزحزحه أقوى هالة إعلامية لكم، ولا أعلى نباح لكلابكم بقتلنا–، أننا لابد غالبون وأننا منتصرون وأن لنا الآخرة والأولى لأننا مؤمنون بكل ما انزل الله على نبيه المصطفى صلى الله عليه وآله ولم تأخذنا أهواءنا مثلكم وراء العملاء والمستأجرين، وأننا صابرون على نزول البلاء صبرا جميلا وان الله لن يجازي صبرنا الجميل إلا بأجمل منه، فلله درنا والى رحمة الله شهداؤنا وشفى الله جرحانا وألهم الله ذوي أبنائنا الشهداء والجرحى الصبر والسلوان وزادهم الله إيمانا وتمسكا بحبل الله المتين وهو ولاية آل محمد صلوات الله عليهم أجمعين.

ماذا بعد الإنتخابات؟

بقلم: خالد الحلاوي

مما لاشك فيه ان الانتخابات الأخيرة فاقت الديمقراطيات الغربية في أدائها ونتائجها ونسبة المشاركة فيها رغم الظروف الأمنية والاقتصادية الصعبة، وبعد ظهور النتائج الأولية لهذه الانتخابات ارتفعت بعض الأصوات للمطالبة بإعادتها لحدوث الخروقات والتزوير، وهذه الاعتراضات تحدث في أية انتخابات تجري في أية دولة من دول العالم، والخاسرون هم الذين يعترضون على النتائج وليس الفائزون،ولكن في العراق يعترض الجميع، ونحن نتذكر عندما كنا أطفالا ونلعب الكرات الزجاجية (الدعبل)، كان الخاسر فينا يعمد إلى مهاجمة ساحة اللعب وسرقة(الدعبل) وهذا ما يحدث فعلا على الساحة السياسية العراقية، قسم من المعترضين هم المزورين والمرتبطين بشكل أو بأخر بجهات خارج العراق وهم يمثلون جمجمة ما يسمى المقاومة(أي الإرهابيون) والدليل تهديداتهم للشعب العراقي بإغراقه بالدم؟! والمراقب المنصف يجد في مناطق الوسط والجنوب لافتات وشعارات قوائم القوى الرافضة لنتائج الانتخابات جنبا إلى جنب مع بقية القوائم، ولكننا نتحدى من يجد لافتة واحدة لقائمة الائتلاف العراقي في الانبار فضلا عن كثير من القوائم الوطنية المعتدلة الأخرى ومنها قائمة مثال الالوسي.

وقد قامت(المقاومة!!!!) في الانبار بحرق وضرب بعض المراكز الانتخابية وحماية مراكز أخرى تقع تحت سيطرتهم المباشرة في الوقت ذاته.مما يدل على انعدام الجو الديمقراطي في هذه المناطق وقمع المواطنين فيها وتزوير أوراق الاقتراع لصالح جهات لا يمثلون هذه المحافظة بالكامل، وفي محافظة كركوك لم يحصل الائتلاف على أي مقعد والوقائع تشير إلى وجود مناصرين لهذه القائمة يمكنهم بالحصول على مقعدين على اقل تقدير ، وفي محافظة ديالى بلغت نسبة الائتلاف ١٣% والحقيقة تقول ان أكثر من نصف سكانها تؤيد قائمة الائتلاف والسبب واضح وهو تزوير إرادة أبنائها، لقد خسر الائتلاف العراقي الكثير من المقاعد ولكنه لم يخسر شعبيته وحب أبناء الشعب واحترام العالم له، هؤلاء المعترضون هم قابيل العراق حيث وسعوا جبهة مرام وأصبحت ٤٤ كيانا وحزبا سياسيا بعد ان كانت ٣٥ كيانا وحزبا، ٣٩ منها من المفلسين سياسيا وشعبيا ولم يحصلوا على مقعد واحد في المجلس القادم، والفائزون الخمسة من جبهة مرام حصلوا على أعلى سقف كانوا يحلمون به وهم مستبشرين وفرحين بهذا الكسب (داخل أنفسهم) الذي حصلوا عليه بالطرق المشروعة وغير المشروعة، لكن هذه الزوبعة التي يثيرونها لا لقناعتهم بهضم حقوقهم الانتخابية، بل لابتزاز الائتلاف العراقي والحصول على مكان في الحكومة القادمة.

ومن الجدير بالذكر ان عشرين شكوى وطعن يقع ضمن المنطقة الحمراء للمفوضية، تسع عشرة منها وقعت في مناطقهم كما أشار الأستاذ عباس البياتي، والان دخل الجميع في لقاءات ومشاورات من اجل التوافق وتشكيل حكومة وحدة وطنية، وهذا التوافق المزعوم خرق فاضح للديمقراطية المعتمدة في دول عديدة والتي تقول بتشكيل الحكومة من قبل الكتلة البرلمانية الأكبر، وتجاوز على الدستور العراقي الدائم والذي اقر في الخامس عشر من تشرين الأول الماضي باستفتاء شعبي عام، ولقد نزع المعترضون ثوبهم وتخلوا عن شعاراتهم (لا انتخاب في ظل وجود المحتل !!) و(الحكومة العميلة للمحتل!!) وهاهم يستنكرونه للآخرين، وقائمة الائتلاف التي حملت هموم الوطن لا تتكالب على كراسي السلطة بقدر حرصها على صعود ذوي النزاهة والشرف ومن أي طائفة أو قومية كانت، لكن الممانعة والخط الأحمر هو استلام الحقائب الوزارية من قبل الصدامين والإرهابيين، وهذا ما يفسر وجود د.سعدون الدليمي ود. زهير الجلبي في الحكومة المؤقتة ونتمنى ان يبقى ضمن تشكيل الحكومة المقبلة فبهذين الرجلين العراقيين الشريفين وأمثالهما يزدهر العراق ولهما كل الحب والتقدير في الأوساط الشعبية على مستوى الجنوب والوسط فالعنوان الوطني قبل كل العناوين هو الشيء المطلوب.

عودة الإرهاب

بسبب الضغط على وزارتي الداخلية والدفاع من قبل القوات الأمريكية!

قال سماحة السيد صدر الدين القبانجي إمام جمعة النجف الأشرف والقيادي في المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في خطبة الجمعة ٥ ذي الحجة ١٤٢٦ هـ إن الأعمال المسلحة الأخيرة "تمثل هزيمة للإرهاب"، منتقدا الموقف الأمريكي الذي وصفه بالمزدوج المعايير، ونقل شهود عن السيد القبنجي قوله إن "عودة الإرهاب تدلل بشكل واضح على الهزيمة السياسية، فقد أغلقت عليهم كل الأبواب وهذه العملية آخر أنفاسهم."

وتابع "رغم أننا نشجب هذه العمليات الإرهابية إلا أنها تزيدنا إصرارا ورسوخا في الطريق."

وأضاف "نحن اليوم أقوى مما كنا عليه بالأمس و نمتلك دولة ... ودستورا ... ومؤسسات مدنية."

وأشار سماحة السيد القبانجي إلى الجماعات المسلحة واصفا ما تقوم به بالفشل، وان "جميع عناوين ما يسمى بالمقاومة العراقية هي تقع تحت عنوان واحد هو أزلام النظام البائد موضحا أنهم انتهجوا أربع خطوات في عملهم هي الضغط باتجاه عودة نظام صدام، والضغط السياسي الخارجي بهدف عودة النظام، والدخول إلى العملية السياسية وبعد ان فشلت جميع الخطوات السابقة جاءت الخطوة الرابعة وهي العودة إلى الإرهاب." كما انتقد السيد القبنجي السياسة الأمريكية في العراق واصفا لها بأنها مزدوجة المعايير وسبب في تجدد أعمال الإرهاب، قائلا: "أن الأمريكان يتخوفون من انتصار الإرادة العراقية" موضحا أن "عودة الإرهاب بسبب الضغط على وزارتي الداخلية والدفاع من قبل القوات الأمريكية أن وزارتي الداخلية والدفاع وهما تجدان نفسيهما مكبلتين بالأمريكان والذين يقومون باطلاق سراح البعثيين مما يعطي الضوء الأخضر للإرهابيين لان يضغطوا على الشيعة." وعن الموقف الحالي صرح سماحته قائلا" هناك أربع نقاط يجب الالتزام بها وهي: ضبط النفس، الالتزام بنفس الشعارات والسياسات التي التزمها العراقيون، وان علينا مواصلة الطريق والصبر على الألم وكسر جسور العودة إلى الوراء"، مشيرا إلى أن " الأولوية العليا للقضايا الكبرى وعلى رأسها العملية الانتخابية." وأكد في رسالة موجهة إلى الدول الصديقة قائلا "العراق ليس ساحة تجربة واختبار في مواجهة الإرهاب"، داعيا إياها "الدول الصديقة للضغط على كل الطوائف لكي يقبلوا بنتائج الانتخابات حتى لو كانت مُرة لان عذوبتها ستعود على العراق."

الزرقاوي يدعو لترك السياسة من اجل (الجهاد؟!!)

في تسجيل صوتي يشبه صوت الإرهابي أبي مصعب الزرقاوي دعا فيه السنة المعتدلين إلى الانضمام إلى ما أسماه (الجهاد) منتقدا لمشاركتهم في السياسات الانتخابية ونددا بالدول العربية التي تعمل من اجل التوصل إلى مصالحة سياسية في العراق. ونددا (الصوت المتحدث) بالحزب الإسلامي العراقي الذي يعتبر اكبر حزب للعرب السنة لموافقته على دستور جديد، وهي خطوة عززت الحكومة التي يقودها الشيعة والأكراد ويشاركهم السنة العرب فيها بمناصب أقل مضيفا حول الانتخابات الناجحة (أننا كان بإمكاننا إفساد الانتخابات في أكثر مناطق العراق(؟!!) ولكننا أحجمنا عن ذلك دفعا لاحتمالية مقتل عوام أهل السنة الذين لبس الأمر عليهم من قبل أئمة

سيكون للائتلاف موقف حاسم ضد تصعيد العمليات الإرهابية ...

شكل الائتلاف العراقي الموحد لجنة لمتابعة الملف الأمني في العراق تتألف من أربعة أعضاء هم الدكتور جواد المالكي و الدكتور حسين الشهرستاني والأستاذ هادي العامري وعضو آخر من التيار الصدري، وقد اجتمعت هذه اللجنة بوزراء الداخلية والدفاع والدولة لشؤون الأمن الوطني، وبالسفيرين البريطاني والأمريكي في بغداد وقيادة قوات الاحتلال في العراق لمناقشة موضوع تصاعد العنف ضد الشيعة في مناطق عديدة من بغداد والتهديد باستخدام العنف لإبطال نتائج الانتخابات من قبل بعض الكيانات التي خسرت نتائج هذه الانتخابات.

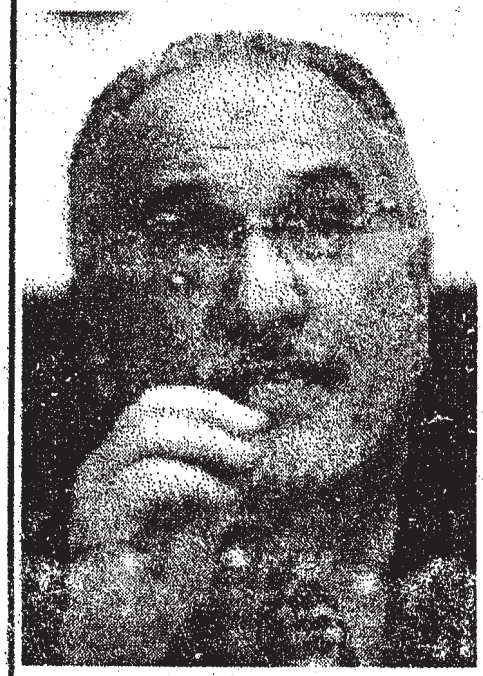

أعلن ذلك النائب الأول لرئيس الجمعية الوطنية العراقية المنتهية ولايته وعضو الائتلاف العراقي الموحد الدكتور حسين الشهرستاني، مضيفا أن اللجنة ناقشت هذا الموضوع بجدية كاملة وأبلغتهم **بأن الشعب العراقي لا يسعه أن يتحمل الدعوة إلى العنف وتصعيد العمليات الإرهابية بهذه الطريقة وسوف يكون للائتلاف موقف حاسم يدعو فيه الشعب إلى تحمل مسؤوليته للدفاع عن نفسه لو استمرت القضية بهذه الطريقة.** وأنها دعت الحكومة العراقية إلى اجتماع عاجل مع اللجنة الوزارية.

الداخلية وزارة العراقيين فارفعوا حاجز الخوف منها

أشار وزير الداخلية باقر جبر صولاغ في مؤتمر صحفي يوم الاثنين بمناسبة الذكرى الرابعة والثمانين لتأسيس الشرطة العراقية: **"إن وزارة الداخلية تستحق أن يطلق عليها اسم وزارة العراقيين لان منتسبيها ضحوا بأنفسهم من اجل الحفاظ على أرواح المواطنين العراقيين وممتلكاتهم".**

وأضاف: **"إن وزارة الداخلية لعبت دورا كبيرا في القضاء على العناصر الإرهابية وتصفيتها داخل العراق من خلال يقظة رجال الداخلية بكل صنوفهم المتمثلة بالمغاوير وقوات حفظ الأمن والمفارز التي عملت ليل نهار للقضاء على العمليات الإرهابية التي تستهدف الأبرياء من شعبنا العراقي".** وطالب الوزير العراقيين" برفع حاجز الخوف من وزارة الداخلية لأنها تعمل من اجلهم، وإبلاغها بالأماكن التي يتواجد فيها الإرهابيون لحماية العراقيون من الأعمال التي يقومون بها"، مشيرا إلى"أن ذكرى تأسيس الشرطة العراقية تزامن مع انتصارات شعبنا من خلال تحقيق منجزات كبيرة شهدها الداني والقاصي عبر نجاح الدستور وعملية تشكيل مجلس النواب المقبل الذي سيضم أطياف الشعب العراقي كافة".

نداء الجمعة

الخطبة السياسية والدينية لصلاة الجمعة ٥ ذي الحجة ١٤٢٦هـ الموافق ٦ كانون الثاني ٢٠٠٦ من الروضة الحسينية المطهرة بإمامة سماحة الشيخ علي الفتلاوي.

الخطبة الدينية:

استنكر سماحة الشيخ علي الفتلاوي إمام صلاة الجمعة في الروضة الحسينية المقدسة العمل الإجرامي الشنيع والمأساة التي وقعت صباح الخميس في كربلاء وراح ضحيتها عدد كبير من أبناء وزوار مدينة كربلاء المقدسة قائلا: إننا نرفض هذا الإرهاب من هذا المنبر الشريف، وإننا نخاطب هؤلاء الأوغاد بأننا **لن نفرط بوحدة بلدنا، ولن نفرط بوحدة إخوتنا**، ولن نفرط بإخواننا أهل السنة مهما عملتم أيها الإرهابيون ونؤكد لهؤلاء البرابرة **إنكم لن تجرونا إلى حرب طائفية ولن تدفعونا إلى أن نفرط بما نحن فيه من النعمة الإلهية**، ونحن وإخواننا أهل السنة في العراق إخوة أحبة متعاونون متكاتفون ونفرق بينهم وبين الإرهابيين. وعزى سماحته إمامنا صاحب العصر والزمان عجل الله تعالى فرجه الشريف بهذا المصاب الجلل، إضافة لذوي الشهداء في محافظة الانبار أيضا، حيث سقط من أهل السنة في نفس اليوم من الشهداء الكثير، معزيا ذويهم وسائلا الله أن يلهمهم الصبر والسلوان، مؤكدا أننا وإياهم في المصاب سواء.

ثم تطرق سماحته إلى معنى الشهادة والشهيد من خلال آية (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياءٌ عند ربهم يرزقون) مؤكدا أن هذه الآيات تجعل فينا حب الشهادة، وتخلق الرغبة فيها ، كما ورد عن النبي الأكرم صلى الله عليه واله وسلم، هي إحدى الحسنيين، أبالموت خوفونا، لا، قد قالها أمير المؤمنين سلام الله عليه في حديث ما مضمونه (والله لابن أبي طالب بالموت أنس بالموت كما يأنس الطفل بثدي أمه) نحن لا نرى الموت إلا سعادة طالما يكون على سبيل أهل البيت عليهم السلام وعلى نهجهم وطريقهم، مشيرا إلى أن حياة الشهيد هذه تختلف عن حياة غيره من الموتى، المؤمنين أحياء، قال أمير المؤمنين سلام الله عليه (اذا مات المؤمن فقبره روضة من رياض الجنة وإذا مات الكافر فقبره حفرة من حفر النيران) لكي يتنعم المؤمن بقبره ويتعذب الكافر بقبره. وخاطب سماحته الأوغاد الذين توهموا بقتلهم لنا بأنهم منتصرون؟!!! قائلا: لا بل انتصر الدم على السيف، وانتصر الحق على الباطل، ولابد أن يكون هنالك شهيد في سبيل الله لكي يرفع كلمة الله، هؤلاء الشهداء الذين سقطوا في الرمادي أو الذين سقطوا بجوار الإمام أبي عبد الله الحسين عليه السلام، كانوا يبحثون عن الحق وعن العدالة ولن يبحثوا عن الظلم أو العدوان، ولم يُقتلوا جزافا بل لأنهم اختاروا الأحسن والأكمل فهنيئا لهم، ولا أنسى الجرحى الذين تألموا بسبب هذا العدوان الغاشم، فأبشرهم بقول رسول الله صلى الله عليه واله وسلم (من جرح في سبيل الله جاء يوم القيامة ريحه كريح المسك ولونه لون الزعفران عليه طابع الشهداء).

الخطبة السياسية:

أيها الإخوة المؤمنون أيتها الأخوات المؤمنات... نمر اليوم بأزمة سياسية في بلدنا الحبيب العراق وبما أننا شعب هذا البلد فلابد أن ننظر إلى ما ينفعنا ويفيدنا، نحن إن لم نستطع أن نشخص المصلحة

فلا بد أن نتبع العقلاء في ذلك، ولابد أن نستمع إلى أهل الحكمة في ذلك، أمير المؤمنين عليه السلام أورد لنا نصائح تنفع الرعية وتنفع الحكام ونحن أيضا نتكلم بهذه النصائح وننقل إليكم هذه النصوص الشريفة التي تبين لنا ما هي الوظيفة الحقيقية للإنسان المؤمن.

أمير المؤمنين يقول (أيها الناس شقوا أمواج الفتن بسفن النجاة وعرجوا عن طريق المنافرة، وضعوا تيجان المفاخرة) الآن لسنا في ميدان المنازعة والمفاخرة بل نحن الآن يجب أن نبني البلد ويجب أن نعمل من اجل سلامة هذا البلد ومن اجل سلامة أهله، ولسنا بحاجة إلى أن يكون لك هذا ولي هذا!!!

ثم يعلمنا أمير المؤمنين عليه السلام **تشخيص الفتنة**، يبين عليه السلام كيفية وقوع الفتنة ويبين للبيب والعاقل كيف يجتنب الفتنة فيقول(إنما بدء وقوع الفتن أهواء تُتَبَع) أهواء وليس قتال على مبدأ، وليس قتال على أسس دينية، وإنما أهواء ومصالح تُتَبَع حتى يتسنى لنا اجتنابها (وأحكام تُبتدع، يخالف فيها كتاب الله ويتولى عليها رجالٌ رجالا على غير دين الله) ثم يبين { فلو أن الباطل خلص من مزاج الحق لم يخف على المرتادين، ولو ان الحق خلص من لبس الباطل انقطعت عنه السن المعاندين، ولكن يؤخذ من هذا ضِغثٌ ومن هذا ضِغث (شيء من الباطل يخلط بشيء من الحق فيلتبس علينا هذا) فيمزجان فهنالك يستولي الشيطان - ((هذه إشارة إلى أن الذي سيستولي على القلوب، إن هذه الحركة ستخرج من الشيطان، فهنالك بعد أن مزج الحق مع الباطل، على من يستولي الشيطان؟ سيتولى الشيطان على أولياءه لان هنالك حزبان حزب لله وحزب للشيطان، هناك أولياء الله فـ(الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور والذين كفروا أولياءهم الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات))- على اولياءه، وينجو الذين سبقت لهم من الله الحسنى}،الذي جعل أعماله وأفعاله وحركاته وسكناته جعلها في الميزان الشرعي، لا يتحرك ولا يرفع قدم عن قدم إلا بحساب، يقول إمامنا الصادق عليه السلام (رحم الله امرءاً دخل مدخلا عرف مدخله من مخرجه)، فعلينا أن نلتفت إلى الميزان الشرعي. إخوتي علينا أن نضع قول الله والموازين الشرعية هي التي تزن أفعالنا وتزن حركاتنا وتزن اختياراتنا، ثم ينصح أمير المؤمنين عليه السلام ينصح الحكام كيف يتعاملون مع الرعية فيقول نصيحتي لمن يتولى أمر الناس من الحكام(بادروا أمر العامة، عليكم برعاية العامة اتقوا الله في عباده وبلاده فإنكم مسؤولون حتى عن البقاع والبهائم....) لاحظ المسؤولية التي يتقاتل عليها الناس!!!فإنكم مسؤولون حتى عن البهائم التي ظلمت في حضرتكم وفي زمنكم وكنتم سببا في ظلمها فإنكم مسؤولون عنها! هذا قول أمير المؤمنين، ثم يبين انه لابد لنا أن نحترم القانون وان نحترم النظام لكي يسعد الكل بهذا النظام و هذا القانون الذي بشرط أن لا يكون مخالفا للإسلام الحنيف فيقول(وأعظم ما افترض الله سبحانه وتعالى من تلك الحقوق حق الوالي (الحاكم) على الرعية وحق الرعية على الوالي (الحاكم) فريضة فرضها الله سبحانه وتعالى لكل على كل فجعلها نظاماً لألفتهم وعزاً لدينهم، فليست تصلحُ الرعية إلا بصلاح الولاة) لابد أن تصلح الرعية ولكن لا تصلح إلا بصلاح الولاة، إلا بترك الفساد الإداري، إلا بترك الظلم والعدوان، إلا بترك التنافس الغير مشروع إلا بترك التسلق والتطفل تصلح الرعية ولا تصلح الولاة إلا بصلاح الرعية، ثم يقول (فإذا أدت الرعية إلى الوالي حقه، وأدى الوالي إليها حقها، عز الحق بينهم .وقامت مناهج الدين واعتدلت معالم العدل) لاحظوا النتائج والثمرات لصلاح الوالي واستقامة الرعية، (وجرت على إذلالها السنن فصلح بذلك الزمان (الزمان يكون نافع وصالح) وطمع في بقاء الدولة، (عند ذلك نطمع ببقاء الدولة التي فيها العدل والاستقامة وفيها الصلاح) ، ويئست مطامع الأعداء) وكذلك يقول عليه السلام (وعليكم بنظم أمركم).

العراقيون ليسوا اقل من غيرهم في الالتزام بالنظام وليسوا اقل من غيرهم بحب الذوق والرفعة والسمو وليسوا اقل من غيرهم في الفهم و التطور والتقدم ولكن علينا أن نحارب الـ(أنا) وان نلتفت إلى المصلحة العامة، نسال الله تعالى أن يجعلنا وإياكم من القائمين بالعدل ومن السائرين على نهج أمير المؤمنين سلام الله عليه متمسكين بوصاياه.

بيان العتبات المطهرة في كربلاء المقدسة حول التفجيرات الإرهابية الأخيرة

إننا في الوقت الذي نعرب فيه عن عميق استنكارنا للعمل الإجرامي الجبان الذي استهدف المواطنين الأبرياء في مدينة كربلاء المقدسة وباقي المدن العراقية، ونشدد على أن مسؤولية الأمن تقع على كل العراقيين، مدنيين أو عسكريين، فإننا **نبدي استغرابنا الشديد لتصريحات بعض مسؤولي المحافظة المقدسة** والذين تنصلوا من مسؤولية ما حدث بإلقائها على **لجنة حماية ورعاية بين الحرمين التابعة لمجلس إدارة العتبات المطهرة في كربلاء المقدسة**، ونحن نود بناءً على ذلك بيان رأينا فيما حدث، ونقول:

(1) إن هذه اللجنة وبالتعاون مع منتسبي الروضتين المقدستين وطوال الفترة الماضية منذ سقوط صنم بغداد وإلى الآن تتبنى حمايتهما والمنطقة الواقعة بينهما وبشكل كامل **ولم تقع في كل تلك الأماكن طوال تلك الفترة أي حادثة تذكر كما أنها تتبنى منذ ذلك التاريخ رعايتهما وإنشاء مشاريع الخدمة فيهما حتى غدت من أجمل وأنظف أماكن المدينة المقدسة**، أما الشوارع المحيطة بهذه الأماكن فإن حمايتها تقع بشكل مشترك بين لجنة بين الحرمين وقيادة شرطة كربلاء المقدسة، بدليل أن سيارات الشرطة تدخل يومياً عشرات المرات فيها استثناءً من بقية السيارات (حيث يتم منعها من دخول العوارض الواقعة على مداخل هذه الشوارع إلا بإذن خاص وفق شروط قانونية معينة) وتقوم بدوريات منتظمة فيها، وبودنا ان يتأكد الإعلام بنفسه من أصحاب المحلات المحيطة بالحرمين وخاصة الموجودة قرب الحادث عن تواجد هذه الدوريات، ونحن نتسائل معهم أليس تواجدها دليلاً على دورها في حفظ الأمن، وإن لم يكن لها دور أمني فهل تواجدها للنزهة فقط؟!!!.

كما أن هناك العشرات من الأزقة والأسواق تؤدي إلى هذه الشوارع لا تقع مسؤولية حمايتها على اللجنة وإنما على تشكيلات قيادة الشرطة.

وللأسف نسي هؤلاء المسؤولون **أن العديد من الزيارات المليونية مرت بسلام وبفضل جهود منتسبي لجنة بين الحرمين والروضتين المقدستين والمتطوعين المرتبطين بهم بالإضافة إلى قوات الشرطة والحرس**، وقد قبض على عشرات الحالات المخلة بالأمن وسُلم أصحابها على طبق من ذهب إلى قيادة الشرطة، بل إن بعض المسؤولين يخرج على شاشات التلفزيون بعد كل زيارة مليونية ليؤكد بأن نجاحها كان بفضل جهود قوات الأمن دون الإشارة إلى جهود التشكيلات آنفة الذكر، ممن ساهموا بشكل أساسي وفعال في حفظ الأمن وإنجاح الزيارات وهم لا يريدون شكراً من أحد لأنهم يؤدون ما يمليه عليهم ضميرهم وواجبهم الوطني والديني وهم الآن يلامون لأن خرقاً قد حصل في منطقة تخضع بشكل **مشترك** مع الشرطة لسيطرتهم!!!

(2) إن خلو الشوارع المحيطة بالمنطقة المقدسة من الحوادث منذ أكثر من سنة، لا أقل أن نقول عنها أنها فترة سلام فوق الطبيعية لبلد مثل العراق يشهد تفجيرات متكررة في مكان واحد خلال نفس هذه الفترة، فمثلاً نجد أن موقع تطوع الحرس الوطني في العلاوي في بغداد شهد عدد تفجيرات خلال سنة واحدة.

(3) لو تجاوزنا ما سبق، جدلاً، فإن موضوع الأحزمة الناسفة لم يسيطر عليه إلى حد هذه اللحظة في أي بلد في العالم، بما فيها البلدان المتقدمة تقنياً، فضلاً عن العراق الذي يغص بمختلف الخروقات الأمنية وكربلاء المقدسة المكتظة بالزوار طوال العام.

(4) بناءً على ما سبق فإن هذا لا يعني إننا نرى الحال بمستوى الطموح، بل نسعى وباستمرار إلى تطويره ليرقى إلى الكمال إن شاء الله تعالى.

(5) نود أن نعلن أن من تصدى لهذه المسؤولية ومن يشاركهم فيها قد وضع روحه على كفه حماية لهذه الأماكن المقدسة وزوارها الكرام، وفي الختام نسأله تعالى أن يمن على العراق بالرعاية والحماية، بحق من رقد فيها، إنه سميع مجيب.

حواريات عقائدية الحلقة الرابعة عشر

أنور: قد اتفقنا أن نتحدث عن الصفة الأخرى وهي القدرة الإلهية فما تقول؟

حسن: بكل سرور: أقول: القدرة هي تمكن الفاعل من الفعل وتركه، والقادر هو الذي إذا شاء أن يفعل فعل وإذا شاء أن يترك ترك مع الشعور والعلم بما فيه الخير الذي يدعوه نحوه.

أنور: لماذا هذه القيود؟

حسن: لأننا نريد أن نخرج القادر على الفعل بدون شعور وعلم وبدون اختيار (كالنار التي تحرق) فهي قادرة على الإحراق ولكن بدون كل ما سبق من الشروط، لأن ما يصدر عن الإنسان أو ذي شعور آخر يحتاج إلى مرجح وهو لا يكون بدون العلم والشعور لأنهما من مبادئ الفعل والترك.

أنور: وهل لك أن تذكر لي بعض الأدلة على اتصافه تعالى بالقدرة؟

حسن: نعم منها:

١- القدرة كمال وهو كامل مطلق إذن هو واجد لها.

٢- إننا نجد في أنفسنا القدرة وهو الذي أفاضها علينا فكيف يستطيع ان يفيض القدرة علينا وهو فاقد لها لأن فاقد الشيء لا يعطيه.

٣- هذه الآثار وتدبيرها تدل على قدرته.

أنور: لماذا قرنت الاختيار مع القدرة؟

حسن: لان الفاعل دون اختيار يدل على عدم مدخليته تعالى في الفعل ويكون كقوى الطبيعة تفعل دون اختيار، ثم ان هذا الاختيار كمال ولابد من ان يتصف به الكامل المطلق.

أنور: هل افهم انه في اختياره تأمل لكي يرجح طرفا على آخر؟

حسن: كلا وألف كلا اختياره ليس كاختيارنا لا يحتاج إلى تأمل لان اختياره أزلي تبعا لعلمه بالمصالح والمفاسد منذ الأزل فاختياره مقارن لقدرته.

أنور: أنا اعرف أن الله تعالى قادر على كل شيء أي ان قدرته عامة لا تختص بشيء دون آخر، فكيف نفسر أو نرد على من يقول الشبهات؟

حسن: اذكر لنا مثلا من الشبهات.

أنور: ان يخلق الله تعالى مثله، أو يخلق حجرا لا يستطيع رفعه وغير ذلك من السخافات؟

حسن: هذه الشبهات يثيرها الجهلة والمغرضون الذين يريدون ان يشككوا المؤمنين في عقائدهم وما هذه الشبهات الا فقاعات فارغة تافهة فيها الكثير من التناقض أو المغالطة.

أنور: زدني جزاك الله خيرا.

حسن: نرد عليهم: هل تؤمن ان هناك إله واجب الوجود وله الكمال المطلق؟ فإذا قال لا نقول له ان النقاش في القدرة يحتاج إلى إثبات ما سبقها من وجوب الواجب وانه غني مطلق وعالم مطلق وقادر مطلق، فإذا اثبت هذا عنده فبها، وان لم يقبل هذا فالكلام كل الكلام في معرفة الحق سبحانه، ولهذا قال سيد الموحدين وأمير المؤمنين عليه السلام (أول الدين معرفته....) فلا بد ان نحسم الكلام في معرفة الإله الغني مطلقا.

وان قال نعم إني أؤمن بان الإله واجب الوجود وله الكمال المطلق، فنقول له قد حكمت على نفسك بان إلهك الذي تؤمن به من كماله المطلق ان لا يوصف بالعجز، وكلامك وشبهاتك ترد عليك، فإن قال أنا أريد أن استفهم وليس مرادي الانتقاص والإشكال على القدرة الإلهية. نقول: ان الله تعالى قادر مطلق فهو من ناحيته ليس فيه عجز ولا تقصير، وإنما العجز من جهة المحال فهو ناقص ليس فيه قابلية ان يكون غير ما هو عليه، أي بمعنى فلسفي النقص في القابل وليس في الفاعل.

أنور: هذا الكلام يحتاج إلى زيادة توضيح؟.

حسن: ان شاء الله في الجلسة القادمة.

شهداء المسيرة الحسينية..

الشهيد السعيد الشيخ عبد الرضا علي الصافي قدس سره٢ـ٢

... و بكافة الأساليب من اغراءات أو تهديدات و جرت المساعي الخبيثة حتى أنتجت قبول الوالد تسجيل اسمه في دائرة الأوقاف لكن بشروط هو وضعها،منها،انه مجرد إمام جامع لا دخل له بالاجتماعات أو بالسياسة أو بأي شئ غير الصلاة في المسجد،و هم قد قبلوا ذلك إلا انهم نقضوا العهد فراحوا يطلبون منه الحضور بالاجتماعات و كان يعتذر لهم بالمرض و غير ذلك،حتى هُدد مرات عديدة و كان صلبا في مواقفه لا يلين لهم و لا يستجيب إلا بالاستخارة و دخل يوما الى حجرته في المدرسة الهندية الكبرى فإذا بزجاج الشباك الهوائي فوق الباب مكسور ،ففتح الباب و إذا بظرف فيه رسالة قد ألقيت من الشباك فقرأ الرسالة فإذا عبارات تهديد و تنديد شديدة اللهجة مكتوب بخط غير واضح و مشوش و بعض عباراتها التي تقول (ستموت يا مجوسي) باللون الأحمر.

ليلة وفاة الإمام محمد الجواد عليه السلام كعادته توجه الى مسجد الحاج صالح عوز لاداء صلاة المغرب فوقف كعادته على الشارع العام ـ شارع بغداد ـ في حي العباس عليه السلام حيث استأجر لنا بيتا هناك لاسباب أمنية يطول شرحها فوقفت سيارة ـ و حسب شهود عيان أنها من نوع سوبر بيضاء ـ و قالوا للشيخ (نوصلك الى المسجد) فرفض الصعود،ألا انهم عرفوا انه كشفهم،فنزلوا و سحبوه الى داخل السيارة،أخذوه إلى مديرية الأمن و المخابرات و هي في طريق حي العباس الى(الولاية)إلى المسجد هناك و خلال أربع ساعات تقريبا عذبوه تعذيبا شديدا ثم قتلوه جبرا و جاءوا به الى قرب المكان الذي أخذوه منه و هو بستان مجاور لدائرة المخابرات،ثم خبروا الشرطة بان هناك شخصا ميتا في البستان قرب الشارع العام،و جاءت الشرطة و حملته الى المستشفى و جاءت لتبلغ أهله و جرت الأحداث سريعا كل ذلك في ليلة واحدة و في الصباح منعوا التشييع و أمروا بتشريح الجثة بزعم أنه شخصية ماتت في ظروف غامضة فلا بد من معرفة سبب الموت و بعد جهد جهيد و مساعي كثيرة من الشخصيات الكربلائية استطاعوا أن يخلصوه من مأساة التشريح ووقعنا على انه كان مريضا و مات في الطريق الى الصلاة و في التشييع جرت تظاهرة شبابية لم تشهد لها كر بلاء،أوقف الأمن الملعون التشييع و أوقفوا الجنازة ألا أن المسيرة أكملت حتى دفن في مقبرة الحاج صالح عوز في نفس المسجد الذي كان الشيخ عبد الرحيم القمي قدس سره قد دُفن فيه أيضا و الكلام طويل بما جرى بعد شهادته قدس سره , على عياله حتى انتفض أبناؤه الخمسة في الانتفاضة الشعبانية المباركة و استشهد فيها اثنان من أبنائه البررة فهنيئا لهم الشهادة و المغفرة و السعادة و لعن الله أعداء الحسين عليه السلام.

رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

الأدهم بن أمية العبدي

كان الأدهَم من الشيعة البصريّة الذين يجتمعون في بيت مارية ابنة مُنقذ العبديّة، وهي امرأةٌ تتشيّع وقد جَعَلت دارها مَألَفاً للشيعة يتحدّثون فيه حول شؤون الإسلام وأحوال المسلمين وظروفهم

وكان عبيد الله بن زياد ــ بعد بلوغه إقبالُ الإمام الحسين عليه السّلام ومكاتبة أهل العراق له ــ كتب إلى عامله بالبصرة أن يضع الأنظار والمَراصد ويأخذ الطريق فيما أجمع يزيد بن ثبيط العبديّ البصريّ (وهو من شيعة البصرة ومن أصحاب أبي الأسوَد الدؤليّ، وكان شريفاً في قومه) على الخروج للالتحاق بالركب الحسينيّ القادم إلى العراق، وكان ليزيد بن ثبيط بنون عشرة، فدعاهم إلى الخروج معه، فاستجاب له اثنان منهم: عبدُالله وعبيدالله فقال لأصحابه في بيت تلك المرأة: إنّي قد أزمعتُ على الخروج، فمَن يخرج معي ؟

ثمّ خرج هو وابناه ، وصَحبُه: عامر بن مسلم، ومولاه سالم، وسيف بن مالك، والأدهم بن أُميّة العبديّ البصريّ وقويَ في الطريق حتّى انتهى إلى الإمام الحسين عليه السّلام، فلمّا بلَغَ الحسينَ سلامُ الله عليه مجيئه جعل يطلبه حتّى جاء عليه السّلام إلى رَحله، فقيل للحسين عليه السّلام: قد خرج إلى منزلك فجلس عليه السّلام في رحل يزيد العبديّ ينتظره، وأقبل يزيد لمّا لم يجد الحسينَ عليه السّلام في منزله وسمع أنّه عليه السّلام قد ذهب إليه ليستقبله، ورجع على أثره إلى رحله وعندما رأى يزيدُ العبديّ سيّدَه الإمامَ الحسينَ عليه السّلام جالساً في رحله ينتظره، قال: بِفَضْلِ اللهِ وبرحمته وبذلكَ فَلْيَفرَحُوا، السلامُ عليك يا ابنَ رسول الله .

ثمّ جلس يزيد العبديّ إلى الإمام الحسين سلام الله عليه وأخبره بالذي جاء به، فدعا له الإمام الحسين عليه السّلام بخير، ثمّ ضَمّ عليه السّلام رَحلَ يزيد العبديّ إلى رَحله وما زال هو ومَن قدم معه ــ وفيهم الأدهم بن أُميّة العبديّ ــ مع أبي عبدالله الحسين صلوات الله عليه حتّى استُشهِدوا جميعاً في الطفّ بين يديه

كتب السيّد ابن طاووس: رُوي عن مولانا الإمام الصادق عليه السّلام أنّه قال: سمعتُ أبي (أي الإمام محمّد الباقر عليه السّلام) يقول: لمّا التقى الحسينُ عليه السّلام وعمر ابن سعد لعنه الله، وقامت الحرب، أنزل اللهُ تعالى النصرَ حتّى رفرَفَ على رأس الحسين عليه السّلام، ثمّ خُيِّر بين النصر على أعدائه وبين لقاء الله، فاختار لقاءَ الله واختار أصحابُ الإمام الحسين عليه السّلام الشهادةَ على الفرار، والقتالَ على الانزواء، ونُصرَةَ الحقّ على نصرة الباطل وكان منهم الأدهم بن أُميّة العبديّ الذي استُشهِد في الحملة الأولى فيمن استُشهِد من أصحاب الإمام الحسين عليه السّلام .

على درب الولايـــة سوف نبقى

الشاعر: علي كاظم سلطان

أرى نفسي تنـــاديني كفانـــا ... فهذا الشيبُ قد لاح افتتـــانا
ويمضي العمر ليـــس له مفرّ ... غداً سيقال قد كنا وكانـــا
دعي الدنيا وزينتـــها وقـــري ... فان الزاد في الأخـــرى تقانا
وان الجســـم للأرواح ظِـــلّ ... خلود الروح أصلٌ فاستبـــانا
ويوما ما سنحمـــل فوق نعـــشٍ ... ويكشف ما انطوى سرا فبـــانا
فمن نعش يهز الكـــون فخـــراً ... ونعشٍ فارق الدنيا جبـــانا
فما مات الشهيـــدُ وحـــق ربي ... فقد حاز السعـــادة والجنـــانا
وما كان الرحيـــلُ رحيلَ هجرٍ ... ولكن جـــاءنا داعٍ دعـــانا
وضاقت هذه الدنيـــا بنفـــس ... فسيـــرها الإله إلى سمـــانا
وسامٌ ، ليس يأتـــي بالتمنـــي ... فهـــذي النـــفس تمتحن امتحانا
أضاءت في لياليـــنا شمـــوسٌ ... هم الشـــهداء قد رسموا خطانا
فيا كـــل الذي قد رام قتـــلي ... سأنبيـــك: الحسيـــن غدا هدانا
فهل مـــات الحسين بقطـــع رأس ... حسيـــنٌ في القلوب نما هوانا
شربنـــا من ضماه نمير عذبٍ ... ومن فيض الـــدما نلنا علانا
معلمنا الحسيـــن به اقتدينـــا ... وكانـــت(ليتنا) أسمى ندانا
مشينا في طريـــق السبط فخراً ... ومن للمـــكرمات إذنْ سوانا
على هذي الخطى سارت جمـــوع ... نموت، نمـــوت كي يعلو لوانا
فأرض الطف لا تُسقـــى بمـــاءٍ ... سنسقيها أبا الشـــهدا دمـــانا
وتبقى القبتان رمـــوز عـــز ... وتعطينا المحـــبة والحنـــانا
ولسنا بالبكـــا جننـــا نعزي ... فعرسٌ كان يا دنـــيا عـــزانا
على درب الولايـــة سوف نبقى ... فإما الموت أو نجـــني مُنانا
فكفي يا ريـــاح الغـــدر كفي ... فقد أعيت مواقـــفنا البيـــانا
فمن دمـــانا أيا دُنيا وُلـــدْنا ... ونهج الدمّ قد أعلـــى بنـــانا
ولسنـــا للمنـــية بانتظـــار ... نهاجمها منيتـــنا امـــتهانـــا
فانا قد تمسكـــنا بحبـــلٍ ... بحـــب الآل يا ربيْـــا حبانـــا

أصدار أسبوعي يصدر عن قسم النشر في اللجنة الإعلامية في الروضة الحسينية المطهرة

قسم النشر

اللجنة الإعلامية في الروضة الحسينية المطهرة

هاتف: 325194

Annashr@hotmail.com

Www.non4u.al7ussain.com